في نحو مصطفى وقاضى ومُرامى (في مرامى) . وكذلك باب يعد ويزن حذفت فاؤه لحرف المضارعة الزائد (كل ذلك) لما كان الزائد ذا معنى . وهذا أحد ما يدل على شرف المعاني عندهم ورسوخها في أنفسهم . نعم وقد حذفوا الأصل عند الخليل للزائد وإن كانا متساوي في المعنيين . وإذا كان ذلك جائزا عندهم ومسموعا في لغتهم فما ظنك بالحرف الزائد إذا كان ذا معنى . وذلك قوله : .

(بنى عُقَيل ماذِهِ الخنافق ! ... المال هَدْى والنساء طالق) .

(فالخنافق) جمع خنفقيق والنون زائدة والقاف الأولى عند الخليل هي الزائدة والثانية هي الأصل وهي المحذوفة - وقد قدمنا دليل ذلك - والنون والقاف جميعا لمعنى واحد وهو الإلحاق .

(فإذا) كانوا قد حذفوا الأصل للزائد وهما في طبقة واحدة - أعنى اجتماعهما على كونهما للإلحاق - فكيف - ليت شعرى - تكون الحال إذا كان الزائد لمعنى والأصلى المحذوف لغير معنى ! وهذا واضح .

وفي قولهم : خنافق تقوية لقول سيبويه في تحقير مقعنيس وتكسيره (مقاعس ومقيعس) فاعرفه فإنه قوى في بابه